

عمادة الدراسات العليا

قسم اللغة العربية

## قطع التوابع في القرآن الكريم

اسم الطالب: خالد مصطفى عويضة

الرقم الجامعي: ٢٠٠١٠٦٦٣

المشرف: د. زهير إبراهيم

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: ١٩/١٠/٢٠٠٣م

من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

١- الدكتور زهير إبراهيم رئيس لجنة المناقشة .

٢- الدكتور يوسف عمرو تحتنا داخليا .

٣- الدكتور محمد أبو كة تحتنا خارجيا .

التوقيع .....

التوقيع .....

التوقيع .....

جامعة القدس

م ٢٠٠٣

## المخلص :

الهدف الرسالة : تهدف هذه الرسالة إلى ثلاثة أمور :

الأول :

تحديد مفهوم مصطلح القطع في اللغة العربية ، وخاصة في النحو والبلاغة ، وكيفية استعمال العلماء قديما وحديثا لمصطلح القطع ، وبيان علو أسلوب القطع من ناحية بلاغية على الإتياع .

الثاني :

تحديد مفهوم القطع واستعماله عند علماء القراءات القرآنية ، ومدى مساهمتهم في تطور مصطلح القطع.

الثالث :

إحصاء جميع مواضع قطع التوابع الواردة في القرآن الكريم، وبيان المعاني المتعددة التي يفيدها قطع التوابع ، وحرر المواضيع حصل فيها القطع في القرآن الكريم .

وقد أحرى البحث على منهجين :

البحث التاريخي : وتتبع من خلاله مصطلح القطع في التوابع ، من نشأته عند سيبويه إلى عصرنا الحديث .

البحث التطبيقي : وعليه تطبيق مواضع القطع النحوية على آيات القرآن الكريم ، واستخراجها من مواضعها فيه .

وقد بدأت البحث بالتمهيد ، وبحث معنى التابع لغة واصطلاحا ، وقضية الإتياع عند النحاة واللغويين ، والقراءات القرآنية من حيث معناها ونشأتها ، والتعريف بالقراء السبعة .

وتتبع في الفصل الأول ، مصطلح القطع ودلالته النحوية والبلاغية ، عند مختلف المدارس النحوية ، بدأت بالبصريين من عند سيبويه ، ثم الكوفيين ابتداء من الكسائي والفراء ، وبينت اختلاف هاتين المدرستين من جهة الاستعمال والدلالة .

ثم تتبع مصطلح القطع عند نحاة الشام ومصر والأندلس ، وبينت الوجه اللفظي والمعنوي الذي تداولوه للتعبير عن هذا المصطلح ، حتى انتهت إلى النحاة في العصر الحديث ، والوجه الذي استقر عليه المصطلح إلى يومنا هذا . ثم تتبع استعمال علماء القراءات لمصطلح قطع التوابع ، وتنوع دلالته عندهم ، وكذلك الأمر بالنسبة لمفهوم القطع عند علماء البلاغة .

وأما الفصل الثاني : فقد بحث فيه أغراض القطع البلاغية ومعانيها ، واتحاد معاني القطع البلاغية في النعت والبدل لتدل على التعظيم والمدح والذم وغيرها ، وأن المعاني المستفادة من القطع في العطف تدور على نفسي معاني السببية ، والإشراك بين المعطوفين ، وتفضيل أحد المعطوفين في الحكم على الآخر وغير ذلك .

كما يت آراء علماء البلاغة في أسلوب القطع من حيث أثره على النفس ، ومن حيث التعبير اللفظي وكيف أنه  
شرح عنهم في باب الحذف .

وأما الفصل الثالث : فقد تناولت فيه قطع التوابع في القرآن الكريم ، وجعلته أربعة أقسام .  
بحثت في القسم الأول قطع النعت ، وبيّنت فيه شروطه المختلفة من حيث الوجوب والجواز والمنع ، وآراء  
العلماء المختلفة فيها . وبيّنت رأي العلماء في قضية الإتيان بعد القطع ، وقضية قطع المعرفة والنكرة .  
وتعرّضت لعلاقة القطع بالروايات المختلفة للشعر ، والقراءات المختلفة ، وصلة ذلك بلهجات القبائل .  
وأنتهت بإحصاء مواضع قطع النعت في القرآن الكريم والأشكال الصرفية للنعت المقطوع ، من حيث كونه مشتقاً  
كاسم الفاعل واسم المفعول وغير ذلك ، أو مؤولاً بالمشتق كالأسماء الموصولة .  
وعالجت في القسم الثاني قطع البدل وعطف البيان في القرآن الكريم ، فبيّنت شروط جواز قطع البدل  
والتابع مفصلاً كان أم غير مفصّل .

كما أحرّيت دراسة إحصائية لأقسام البدل المقطوع في القرآن الكريم وعرضتها مع الشرح والتعليق . من بدل  
مفصّل وغير مفصّل ، وبدل اسم من اسم ، أو اسم ظاهر من ضمير ، أو فعل من فعل ، وغير ذلك من أنواع  
البدل .

وبعد جعلت عطف البيان مع البدل ، لأنهما شيء واحد في نظر كثير من العلماء ، حتى إن بعض العلماء لا يرى  
تفرقاً بينهما ، فبيّنت ذلك ، وشروطه عند من أثبتته من العلماء ، وأنه لا يقطع إلا إذا اعتبر بدلاً .  
وبحثت في القسم الثالث قضية القطع في التوكيد ، وآراء العلماء فيها ، وما يمكن أن يكون شاهداً على  
القطع في القرآن الكريم .

وأما القسم الرابع ، فقد بحثت فيه قطع عطف التّسق ، وقسمته قسمين :  
أ- عطف الأسماء : فبيّنت أنواعها ، من عطف ظاهر على ظاهر ، أو مضمّر على مضمّر ، أو ظاهر على مضمّر  
أو عطف على المعنى ، وذكرت شواهد شعرية وآيات قرآنية على حالة الإتيان ، ثم ذكرت كل نوع مما يجوز فيه  
القطع ، وأحصيت آيات القرآن الكريم التي وقع فيها القطع مع الشرح والتعليق .  
ب- عطف الأفعال : فبيّنت صور الأفعال المعطوفة على بعضها مع شواهد قرآنية عليها ، كما بيّنت الحروف  
التي يقع معها القطع في الأفعال بأقوال العلماء وشواهد الشعر .

نتيجة البحث :

ظهر من خلال البحث أنّ العلماء يعبرون عن مصطلح القطع بألفاظ متعددة ، بعضه التزم به البصريون ،  
وبعضه التزم به الكوفيون ، وأنّ علماء العصر الحديث يقتصرون بالتعبير عنه بالقطع .  
كما أنّ مواضع القطع في القرآن الكريم بلغت وفق هذا البحث مئة وتسعة وعشرين موضعاً في التوابع جميعها .

## فهرس المحتويات

الصفحة

١

### تمهيد

٥

٦

٨

٨

٩

٩

١٠

### الفصل الأول

#### القطع في الدرر اللغوي

طلح القطع عند النحويين

١٣

١٨

٢١

٢٢

٢٣

٢٣

٢٦

٢٧

٢٩

البصريين

الكوفيين

علماء الشام ومصر

علماء الأندلس

المحدثين

رقة عامة في استخدام المصطلح

علماء القراءات

رقة القطع باختلاف القراءات

طلح عند علماء البلاغة

## الفصل الثاني

### أغراض القطع البلاغية والدلالية

٣٤	.....	حل القطع في النفس
٣٥	.....	حل التعظيم
٣٧	.....	حل المدح
٣٩	.....	حل الذم
٤١	.....	حل الترحم
٤٢	.....	حل تقوية التخصيص
٤٣	.....	حل الفصل في الحكم

## الفصل الثالث

### قطع التوابع في القرآن الكريم

#### ت في القرآن الكريم

٤٨	.....	حواز القطع ومنعه
٥٠	.....	قطع والإتباع
٥٢	.....	القطع
٥٤	.....	إتباع ومنع القطع
٥٥	.....	بعد القطع
٥٥	.....	رفقة والنكرة
٥٦	.....	تعدد الروايات الشعرية والقراءات القرآنية
	.....	قطع النعت في القرآن الكريم
٦٠	.....	
٦١	.....	
٦٦	.....	
٦٩	.....	
٧٠	.....	نعت المقطوع في القرآن الكريم باعتبار لفظه

٧٠	.....	ملة
٧١	.....	د
٧١	.....	ق
٧١	.....	
٧١	.....	
٧١	.....	هـ
٧٢	.....	ة
٧٢	.....	يل
٧٢	.....	ي
٧٤	.....	د
٧٤	.....	هـ
٧٤	.....	ول
٧٤	.....	
٧٥	.....	قطعه
٧٥	.....	
٧٥	.....	التابع
٧٥	.....	حقّ تابعة
٧٥	.....	
٧٥	.....	التابع لاسم الإشارة
٧٥	.....	التابع للعلم

### قطع البديل وعطف البيان في القرآن الكريم

٧٩	.....	في القرآن الكريم
٧٩	.....	والإتباع
٧٩	.....	التفصيل
٨٠	.....	الفصل
٨١	.....	ع البديل
٨٢	.....	ع البديل في القرآن الكريم
٨٢	.....	
٨٤	.....	

٨٥	.....	الاسم
٨٦	.....	التحصيل
٨٧	.....	الاسم البدل المقطوع في القرآن الكريم
٨٧	.....	البدل غير المفضل
٨٧	.....	البدل كل من كل
٨٩	.....	البدل بعض من كل
٨٩	.....	البدل الاشتمال
٩٠	.....	البدل الاسم الظاهر من الضمير
٩٠	.....	البدل الفعل من الفعل
٩٠	.....	البدل الجملة من الجملة
٩١	.....	البدل الكل من البعض
٩١	.....	البدل الغلط والنسيان
٩١	.....	البدل المفصل
٩٤	.....	عطف البيان

### الـثالث الثالث :

#### قطع التوكيد

٩٧	.....	التوكيد
٩٧	.....	القطع في التوكيد

### القسم الرابع :

#### قطع عطف النسق في القرآن الكريم

١٠٠	.....	عطف النسق
١٠٠	.....	عطف الأسماء وقطعها
		عطف الاسم الظاهر على الضمير و عطف الضمير على الاسم الظاهر وعطف
١٠٢	.....	الضمير على الضمير
١٠٣	.....	عطف الأفعال
١٠٤	.....	قطع العطف في الأفعال
١٠٦	.....	عطف الفعل مع الفاء السببية
١٠٧	.....	قطع الفعل مع الفاء السببية
١٠٨	.....	عطف الفعل مع واو المعية
١٠٩	.....	قطع الفعل مع واو المعية

١٠٩	.....	سبب الفعل مع أو وقطعه
١١٠	.....	سبب الفعل مع ثم
١١١	.....	سبب الفعل مع ثم
١١٤	.....	تنوع لأجل العطف على اسم صريح أو مصدر صريح
١١٦	.....	تنوع في الفعل المعطوف على فعل الشرط قبل الجواب
١١٦	.....	سبب على الفعل بعد الجواب
١١٧	.....	تنوع في العطف على جواب الشرط
١١٨	.....	خاتمة
١٢٠	.....	الرسالة الجداول الواردة في الرسالة
١٣٢	.....	التحليل العامة
١٣٣	.....	التحليل الآيات الكريمة
١٤٤	.....	التحليل الأحاديث الشريفة
١٤٥	.....	التحليل الأمثال
١٤٦	.....	التحليل الأشعار
١٤٩	.....	التحليل الأرجاز
١٥٠	.....	التحليل المصادر والمراجع
١٥٦	.....	التحليل المحتويات